

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لطلاب الاندونيسي خاصة أصعب و يملك المشكلات الكثيرة لأنها ليست لغة الأم عليهم، ولكن لغة الثاني او لغة الاجنبية .و في أندونيسيا أيضا، كانت اللغة العربية لها دورا كاللغة الأجنبية. وفي تنفيذها أن اعطاء تعلّم اللغة العربية الآن لاتدرس في المعاهد فقط ولكن وضعت في المؤسسات التعليمية الرسمية بل علّقت في موضوع مستقل في المدارس.

فمن المعلوم أنّ هناك الأشياء المهمّة في عملية تعليم اللّغة العربية منها : الطريقة، الاسلوب، المصادر و الوسائل التعليمية. ولتنمية الجودة التعليمية لابد في عملية التعلّم والتعليم محتويات من العوامل التي لابد أن يتعلق ويناسب كلّ منها مع الآخر . كانت تلك العوامل منها أهداف التعليم ومواده وعمليته، ومنهجه ووسائله ومصادره وتقويمه.¹ أصبح المصادر من أهم عواملها، وهي تعيين كشيء يستخدم في عمليات التعليم وأنشطتها مباشرة كانت أم لا حتى يسهل الوصول إلى أغراض التعليم.² وكانت المصادر تحتوي على التوصية والعامل والمادة والأدوات والفنية والبيئة.

فمن المصادر التي استعمله كثير من المدارس هي المذكرات التدريبية وهي ورقة احتوت أنواعا من الوظائف التي وجب على التلاميذ أن يقوم بها.³ رأى عبد المجيد

¹ . يترجم من:

N. Sudirman, dkk, *Ilmu Pendidikan* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 1991),hal.2

² . يترجم من:

Ahmad Rohani, *Pengelolaan Pengajaran* ,(Jakarta: Rineka Cipta, 2004) hal, 161

³ . يترجم من :

Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), 176

المذكرات التدريبيّة تسهيلا لفهم المواد الدراسية.^٤ ورأى فيميرينطا أنها تستعمل لإجابة الأسئلة أو حل المشكلة الدراسية.^٥

تتضمن المذكرات التدريبيّة أنواعا من الوظائف لتوجه التلاميذ إلى طلب الحقائق المتعلقة بالمواد الدراسية . كانت تلك الوظائف متعلقة بالفهم وبحث المعرفة والفروض والخلفية . فمن ذلك أن أغراض المذكرات التدريبيّة هي تنشيط التلاميذ في عملية التعلم والتعليم، مساعدة المدرس في تأليف تخطيط التعليم، تدريب التلاميذ لتنمية المهارة المناسبة بالمنهج المقرر ومساعدتهم لنيل الملاحظات عن المواد الدراسية.^٦

فالوظائف التي توجد في المذكرات التدريبيّة تشتمل على مجموعة من الاختبارات. الاختبارات هي موقف عملي تطبيقي، يوضع فيه التلاميذ للكشف عن المعارف و المعلومات و المفاهيم و الأفكار و الأداءات السلوكية التي اكتسبوها خلال تعلّمهم لموضوع من الموضوعات أو مهارة من المهارات في مدّة زمنية معينة.^٧ لكي يوصف الاختبار بأنّه جيّد و خال من الثغرات اللغوية و الفنية يجب أن يتميّز بعدة صفات عرفها و قن لها خبراء الاختبار من علماء اللغة، و احدى أهمّ صفات الاختبار الجيدة هي الصدق.^٨ الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما يدعى أنّه بقيسه.

إحدى المدارس التي تستخدم المذكرات التدريبيّة في عملية تعليمها هي المدرسة الثانوية بئر العلوم سيدوأرجو. استخدمت هذه المدرسة المذكرات التدريبيّة "الرحمة" لمعرفة قدرة تلاميذهم في اللّغة العربية.

^٤ . يترجم من :

Yusuf Hadi Miarso, *Definisi Teknologi Pendidikan* (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 1996), 9

^٥ . يترجم من :

Siti Vembrianto, *Pengantar Pengajaran Modul*, (Yogyakarta: Paramita, 1985), 58

^٦ . يترجم من :

Depdikbud, *Materi Raker Kepala Smp/SMU Se-Jawa Timur Tahun Ajaran 1996-1997*, 70

^٧ . المراجع السابق، حسن عبد الباري عصر، ص. ٢٤٨-٢٤٩

^٨ . يترجم من:

Nurkancana, wayan dan Sumartana, *Evaluasi Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1986), hal.127

لكن الحقيقة كثير من مدرّسي اللغة العربية لا يهتمّون بتلك المذكرات التدريبيّة المستخدمة. هم لا يهتمّون جودة الاختبارات فيها. هم لا يعرفون هل الاختبارات فيها صدقا أو ثباتا، فمن تلك الخلفية، أرادت الباحثة أن تحلّل صدق الاختبارت في المذكرات التدريبيّة التي ستعطي المعارف الجديدة لمعلّمي اللغة العربيّة. لذلك تأخذ الباحثة موضوع البحث الجامعي عن " تحليل صدق اختبارات اللغة العربية في المذكرات التدريبيّة " الرحمة " بالمدرسة الثانوية بئر العلوم سيدوأرجو ".

ب. قضايا البحث

انطلاقا من خلفية البحث السابقة فإنّ أهمّ المشكلة التي تقدّمها الباحثة هنا هي كيف صدق اختبارات اللغة العربية في المذكرات التدريبيّة " الرحمة " بالمدرسة الثانوية بئر العلوم سيدوأرجو. ففصّلت الباحثة تلك الأسئلة الأساسيّة إلى الأسئلة الأخرى منها:

(١) كيف صدق محتوى اختبارات اللغة العربية في المذكرات التدريبيّة "

الرحمة" بالمدرسة الثانوية بئر العلوم سيدوأرجو ؟

(٢) كيف صدق متراكب اختبارات اللغة العربية في المذكرات التدريبيّة "

الرحمة" بالمدرسة الثانوية بئر العلوم سيدوأرجو ؟

(٣) كيف صدق بنود أسئلة اختبارات اللغة العربية في المذكرات التدريبيّة "

الرحمة" بالمدرسة الثانوية بئر العلوم سيدوأرجو ؟

ج. أهداف البحث

متراكب على قضايا البحث السابقة، فتهدف كتابة هذا البحث إلى معرفة كيفية صدق اختبارات اللغة العربية في المذكرات التدريبيّة " الرحمة " بالمدرسة الثانوية بئر العلوم سيدوأرجو. فيمكن تفصيلها كما يلي:

(١) صدق محتوى اختبارات اللغة العربية في المذكرات التدريبيّة " الرحمة "

بالمدرسة الثانوية بئر العلوم سيدوأرجو.

(٢) معرفة صدق متراكب اختبارات اللغة العربية في المذكرات التدريبيّة " الرحمة "

بالمدرسة الثانوية بئر العلوم سيدوأرجو

(٣) معرفة صدق بنود أسئلة اختبارات اللغة العربية في المذكرات التدريبيّة "

الرحمة" بالمدرسة الثانوية بئر العلوم سيدوارحو

د. منافع البحث

(١) للعلمية الاكاديمية

• كتابة هذا البحث تكون بحثا علميا في نشأت العلم التدريسية، و ترجى من

كتابة هذا البحث لتكون زيادة و لتعمّق علوم اللّغة العربية و التدريس خاصا.

(٢) للكاتبه

هذه الكتابة تأطي أثرا إيجابيا للكاتبه، و لمعرفة نظرية، عملية كالزاد زواد لعبودية

في المدرسة لاملأء واحد من الشروط الموجودة في انتهاء الدراسة في قسم تعليم

اللّغة العربية كّلّية التربية بجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا.

(٣) للاجتماع العلمي

المراد لهذا البحث لتكون زيادة لعلوم المدرّس و المدرّسات أو هم الذين يتحرّكون

في التربية لارتفاع جودة تعليم اللّغة العربية.

مرجعا لأيّ شحص أو مؤسسة متورّط في هذه المسألة، لأنّ هذا البحث يتعلّق

بورقة الوظيفية للطلاب التي استخدمها المدرّسون كوسيلة المساعدة في انجاز

الطلاب.

مرجعا للباحثين لانتسارها في البحث الاتي بجازم.

هـ. مجالات البحث وحدوده

هذا البحث يصف عن تحليل صدق اختبارات اللغة العربية في المذكرات التدريسية

"الرحمة" بالمدرسة الثانوية بئر العلوم سيدوأرجو. فنظرا من مجالات البحث التي قد

تناولت جميع العمور و الجهات المختلفة فتحدّد الباحثة هنا بعض الأمور المتعلقة بالمشكلات البحث إلى ما يلي:

- (١) أن المذكرات التدريبية "الرحمة" التي ستبحث في هذا البحث هي المذكرات التدريبية للفصل الحادية عشر في المستوى الثاني.
- (٢) أنّ الاختبارات التي ستحلّل في هذا البحث هي الاختبارات لنصف الدراسي و اخر الدراسي في المذكرات التدريبية "الرحمة"
- (٣) فبسبب ضيّع الوقت الذي أعطاه المدرسة و كثير من الاختبارات الذي كرّرت في المذكرات التدريبية "الرحمة"، فحدّدت الباحثة مستوى صدق بنود الاختبارات في هذا البحث ينحصر على الاسئلة في الاختبار للفصل الدراسي الثاني في المذكرات التدريبية "الرحمة"، و هي كالة المتهمدة لتقدير كفاءة الطلاب في اللغة العربية. معنى ذلك أنّ البحث لا يكون في عملية إجراء الاختبار او في مؤلفه.

ز. توضيح بعض المصطلحات

- لكي لا توجد الأخطاء في الفهم وللتجنّب عن التفاسير المختلفة من موضوع البحث، فمن المستحسن أن تعبّر الباحثة بعض المصطلحات كما يلي :
- تحليل :الناظر في الشيء (مؤلف، علماء و غير ذلك) ليعلم أسبابه و كيفية و غير ذلك.^٩
 - المذكرات التدريبية : الدفتر أو الصحف التي فيها التدريبات أو التمرينات. و هذه الصحف وسيلة لتسهيل فهم التلاميذ عن مادّة التدريس.^{١٠}
 - الاختبارات : آلة أو عدد الأسئلة أو التمرينات المستخدمة لقياس مهارات، معارف، و كفاءات الطلاب بطريقة المعينة.^{١١}

^٩ . يترجم من:

Poerwarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1993), hal.39

^{١٠} . يترجم من :

Azhar lalu Muhammad, *Proses Belajar Mengajar CBSA*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1992), hal78

- الصدق : يقصدها إلى أي مدى سداد و خزم الة المقياس أو الاختبارات في عمل وظائف مقياسها. تقال الاختبارات بالصدق العالي إذا كانت الاختبارات تعطي النتيجة المناسبة بقصد القائس.^{١٢}
- صدق المحتوى : يقال للاختبار صدق المحتوى إذا قاس ذلك الاختبار هدفا معينا و متوازنا بمواد التدريس أو محتواه.^{١٣}
- صدق المتراكب : يقال للاختبار صدق المتراكب إذا قاست بنود اسئلة الاختبار مجالا خاصا كمجال التفكير مثل الذكر، الفهم، التقويم و غير ذلك.^{١٤}
- صدق البنود : البنود الصادقة هي إذا كانت للبنود عضدا كبير على عدد النتائج.^{١٥}

ز. دراسة سابقة

وبعدما تتحرى وتحاول الباحثة في البحث عن المؤلفات من الكتب أو البحث الجامعي الذي أقام به الباحثون السابقون بوسيلة الإنترنت كانت أو المكتبة، ما وجدت الباحث البحث الجامعي بموضوع متساوي أو متماثل يبحث عن إعداد التقويم في تدريس مهارة القراءة كما تأخذه الباحثة في كتابة هذا البحث. ولكن هناك البحث الجامعي مكتوبه الباحث السابق وله علاقة بهذا البحث الذي يمكن استفادته، وهو ما يلي:

أ. محمد فاهم :^{١٦} تحت الموضوع " دراسة تحليلية و تقويمية في اختبار اللغة العربية".

^{١١} . يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Dasa-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara 2012), hal 67

^{١٢} . يتوجم من:

Syaifuddin Azwar, *Validitas & Reliabilitas*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 1997), hal.5

^{١٣} . المراجع السابق، سوهارسمي أريكونطى، ص، ٨٢

^{١٤} . يترجم من: Burhan Nurgiantoro, *Penilaian dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra*, (Yogyakarta: BPFE, 2001), hal. 104

^{١٥} . المراجع السابقة، سوهارسمي أريكونطى، ص. ٩٠

وأما النتائج من هذا البحث هي أنّ مستوى صدق الاختبارات تقديره متوسط لمعرفة كفاءة الطّالّاب في اللّغة العربية. لأنّ هناك ٦ أسئلة خارجة عن برامق السؤال و الموادّ التدريسية. و أما مستوى ثبات الاختبارات تقديره عال لمعرفة كفاءة الطّالّاب في اللّغة العربية بمستوى ثبات ٠,٩١ . فأما مستوى صعوبة الاختبارات تقديره ناقص لمعرفة كفاءة الطّالّاب في اللّغة العربية لوجود ٩٣ بندا التي تحتاج إلى التصحيح.

فيختلف هذ البحث بالبحث السابق لأنّ هذ البحث لا يبحث عن صدق المحتوى في المذكرات التدريبية فقط، لكنّه يبحث عن صدق الاختبار كاملة، منها صدق المحتوى، صدق المتراكب، الصدق التجريبي و صدق البنود.

ح. خطّة البحث

لكي يكون البحث مراتبا و سهلا أمام القارئ فتخطط الباحثة أبواب البحث إلى خمسة أبواب كما يلي:

- الباب الأوّل : المقدّمة التي تشمل على خلفية البحث، قضايا البحث، أهداف البحث، منافع البث، مجالات البحث و حدوده، توضيح بعض المصطلحات، دراسة السابقة و خطط البحث.
- الباب الثاني : دراسة نظرية التي تتكوّن من ثلاثة فصول، و هي:

الفصل الأوّل: مفهوم الاختبارات في اللّغة العربية، و يشتمل على تعريف الاختبار، أنواع الاختبار و شكله، ووظائف الاختبار.

الفصل الثاني: مواصفات الاختبارات الجيّدة و تشتمل على مفهوم الصدق، و أنواعه

الفصل الثالث: مفهوم المذكرات التدريبية و يشمل على تعريف المذكرات التدريبية، أهدافها و منافعها، المحتوى و المادة في المذكرات التدريبية، و المحلّ المذمرات التدريبية في عملية التعلّم.

- الباب الثالث : طريقة البحث، فتشتمل إلى أربعة فصول، منها: طريقة البحث، طريقة جمع البيانات، بنود البحث، و طريقة تحايل البيانات
- الباب الرابع : الدراسة الميدانية، و ينقسم إلى قسمين:
- الفصل الاوّل: عن صورة العامّة لموضوع البحث
- الفصل الثاني : مواصفات صدق الاختبارات في المذكرات التدريبية "الرحمة"
- الباب الخامس: الخاتمة، و يتضمن على الخلاصة و الاقتراحات.